

## تفسير سورة البقرة، الآية 931، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. هذا رد كذلك عليه. هل تحاجون في الله؟ هل تريدوا ان تخاصموننا في الله؟ يعني في دين الله تحاجون في الله. يعني في دين الله - [00:00:00](#)

والله عز وجل ربنا وربكم. ولما اعمالنا ولكم اعمالكم. معنى انك كل احد مسؤول عن عمله لكل امرئ ما اكتسب هذا الاكتساب وهذا العمل هو في الحقيقة خاص به ولذلك هذا يا اخواني لاحظوا ان فيه رد على دعاة او على كثير من - [00:00:14](#)

المتكلمة او من علماء الكلام الذين يقولون ان عملك ليس منسوباً لك والحقيقة ان العمل منسوب لك. لذلك قال وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمال فكسب العمل هذا لك تكسب انت العمل انت الذي تكسب العمل انت الذي تقوم بالعمل لكن الله خالق للعمل كما قال الله والله خلقكم وما تعملون - [00:00:34](#)

الله خالق لعملك وانت عملك غير مجبور عليه ما في احد جبرك عليه مثل ما يقول الجبرية مثلاً الذين يقولون نحن مجبورون على اعمالنا لا وانما انت تعمل العمل بارادتك. تكسب العمل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:00:54](#)

ولا تزر وازرة وزر اخرى بمعنى انك لن تكسب تكسب عملاً لم تعمله انت ولم تقم به انت. ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون اي موحدون لله عز وجل. والاخلاص من معانيه العظيمة ما قاله الجنيد رحمه الله. احد علماء التصوف المحمود - [00:01:10](#)

يقول رحمه الله تعالى الاخلاص سر بينك وبين الله لا يعلمه الا هو. لا يعلمه ملك يكتبه. ولا شيطان يزيغه ولا هوى يميله. لا ملك يكتبه لانه هو بينك وبين رب العالمين اخلاص. تتلذذ بهذا العمل مش لازم انه اي عمل قمت - [00:01:30](#)

ليه الحكاية يا عمي قمت الليل صمت النهار صمت النهار اجعل عملك بينك وبين الله تتلذذ به لا يعرف به احد الا الله سبحانه وتعالى. ولا هوى يميله ولا شيطان - [00:01:50](#)

يفسده فهذا الامر هو الخالص بك. وكما قاله رويم احد آ كذلك العلماء وان كان في عنده بعض الاخطاء كان يقول ان الاخلاص من حقيقته ان تخلص نفسك من كل الدنائس والنجاسات التي تعلق بها وتكون معلقة بالله عز وجل من غير طلب - [00:02:00](#)

ثواب او عقاب من غير طلب ثواب ولا رد عقاب. طبعاً هذا الكلام مش على اطلاقه صحيح. وهذا ان شاء الله سنناقشه لاحقاً. ليش؟ لانه الانبياء كما قال الله انهم كانوا - [00:02:20](#)

يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. انك ممكن انت ترغب من فضل الله وترهب من عقابه. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:02:30](#)